

— ه تنها همين گشت وطن ضايع و بد نام گمنام شد اسلام
پژمرده شد اين باغ و گل و سرو و سمن و اى ابو اى وطن و اى^(۱)

★ ★ ★

وترجمتها :

— لقد أصبح الوطن غريق الأحزان والمحن، فواحسرتاه على الوطن،
واحسرتاه !

هبوا ، وسبروا وراء النعش والكفن ، فواحسرتاه على الوطن
واحسرتاه !

— من دماء الشبان الذين قتلوا في هذا المضمار ، نخضبت صفحة
القمر .

كما اتشحت بلون الدماء كسل من الصحراء والهضاب والفيافي ،
فواحسرتاه على الوطن ، واحسرتاه !

— أين الهمة ؟ وأين الحمية ؟ وأين ثورة الفتيّة ؟ بل أين الإحساس
بالوطنية ؟

وامصبيته ، إن السيول تتدفق من كلا الجانبين ، فواحسرتاه على
الوطن ، واحسرتاه !

— واغماه ! إن الإسلام أصبح موطناً لأقدام الأجانب من كل جانب .

١ - نقلا عن از صبا تانيمما (يحيى آرين بور) ج ٢ ، ص ٧٢ ، ٧٣ .
وسيد اشرف ولد عام ١٢٨٧ في مدينة قزوين ، وعاش فترة فسي مشهد ،
وفترة أخرى في كربلاء والنجف ، وأخيراً استقر به المطاف في مدينة رشت
حيث أصدر جريدة « نسيم الشمال » وكانت تضم في معظمها أشعاراً فكاهية
وانتقادية ، وكان سيد اشرف يسطر مجلته من أول حرف فيها إلى آخر
حرف ، ولا ينشر فيها أشعاراً لغيره ، ويعد سيد اشرف من أحب الشعراء
الوطنيين الذين عاشوا خلال الثورة الدستورية ، وكان مدافعاً بكل معنى
الكلمة عن الطبقات الكادحة ، انظر از صبا تانيمما ، ج ٢ ، هي : ٦١ - ٧٧